رئيس ممثلية اولمبية نينوى لـ"بهرا"

مشكلة إيجاد مقر للممثلية مازال قائما واتحاداتنا الفرعية تطلق بطولاتها

الموصل-سامر الياس سعيد

تبقى ممثلية اللجنة الاولمبية العراقية في نينوى مركزا رئيسيا لتحقيق الانجاز الرياضي من خلال رعاية الاتحادات الفرعية المنضوية تحت لواء الممثلية للعديد من البطولات التي تطلق بين فترة وأخرى خصوصا في الفترة الحالية التي بدأت تلك الاتحادات فترة نشاط غير مسبوق من خلال رعاية العديد من البطولات ولعل أخرها بطولة المرحوم طه حمو بالعاب القوى ومن خلال هذا الواقع كان لـ"بهرا" حوار مع رئيس ممثلية نينوى الدكتور خالد محمود عزيز تناول جوانب من عمل الممثلية فضلا عن التطرق الى أمور أخرى منها ما يمت بصلة الى عمله كرئيس للاتحاد الفرعي لكرة السلة في نينوى فضلا عن ترؤسه للجنة الفنية في الاتحاد المركزي للعبة..

– ماهي أخر المستجدات الحاصلة في قضية الممثلية عبر إيجاد مقر لها؟.

• طلبنا في وقت سابق من محافظة نينوى التدخل لإيجاد مقر للممثلية عبر استئجار موقع مناسب لغرض إدارة الاتحادات الفرعية ومازلنا ننتظر رد المحافظة بالرغم من ان مطالبتنا كانت بتاريخ ١٢ أيلول الماضي..

– وماذا عن علاقة الممثلية بغيرها من الجهات ذات العلاقة كلجنة الرياضة والشباب في مجلس المحافظة مثلا؟.

• اعتقد ان لجنة الشباب في مجلس المحافظة انشغلت بقضايا التربية ولم تول اهتماما بقضايا ممثلية الاولمبية كما ان التقاطع مازال موجودا مع مدير شباب ورياضة نينوى بسبب تصريحاته النارية ولم نلمس أي اهتمام من اللجنة التي نتمنى ان تساند اتحاداتنا الرياضية من اجل الارتقاء بواقع الرياضة الموصلية..

– وماذا عن أنشطة تلك الاتحادات؟.

• مثلما ترى باشرت الاتحادات الفرعية بإطلاق العديد من البطولات ومنها بطولة المرحوم طه حمو بالعاب القوى والتي نظمها الاتحاد الفرعي فضلا عن استعدادات اتحادات الكك بوكسنغ والرماية فضلا عن اتحاد كرة السلة لإطلاق البطولات الخاصة بها وفي وقت لاحق بأذن الله..

– بصفتك تشغل منصب رئيس الاتحاد الفرعي بكرة السلة في نينوى، إلا ترى ان غبنا لحق بأندية المحافظة من جراء ابتعادها عن منافسات دوري السلة الممتاز؟.

• ليس غبنا بل نكسة كبيرة خصوصا بعد قرار انسحاب نادي تلعفر من الدوري في الموسم الماضي بسبب افتقاره للمادة وأنا أرى ان محافظة نينوى تعد نموذجا فريدا من خلال مشكلة الدعم المادي في حين كل أندية المحافظات الأخرى تنال دعما من المحافظة لغرض تهيئة مستلزمات المشاركة ببطولات الاتحادات المركزية..

– وماذا بشان رؤية الاتحاد المركزي للسلة باتجاه الارتقاء باللعبة خصوصا وأنت رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد المذكور؟.

• توجه الاتحاد المركزي في الوقت الحاضر يتركز على المراكز التدريبية حيث تم إنشاء مركز في كل محافظة ويعمل في كل مركز من تلك المراكز مدربان اثنان تم إدخالهما في الدورات التاهيلية التي أقامها الاتحاد المركزي سواء في العاصمة او في محافظة واسط فضلا عن تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف دينار لهذه المراكز من اجل توفير مستلزمات التدريب وأجور نقل للمدربين واللاعبين المنضوين في تلك المراكز واعتقد ان العام القادم سيشهد طفرة نوعية من خلال نتائج المراكز التدريبية السلوية التي ستعمل وفق تقييم خاص يصدر من لجنة مركزية قام بتسميتها اتحاد كرة السلة العراقي..

الصين تُهدّد أفيال افريقيا

بهرا-وكالات

كان عشق التحف المصنوعة من العاج وراء ابادة القسم الاكبر من الافيال الافريقية والاسيوية حتى عام ١٩٨٩ عندما تم حظر تجارة العاج، واليوم زاد الطلب على العاج الافريقي مع نمو الاقتصاد الصيني وما صاحبه من شهية نهمة على ما يبدو من جانب طبقة الاغنياء الجدد لاقتناء رموز تدل على المنزلة الرفيعة.

وتبدو البصمة الصينية جلية ومتنامية في جيوب نائية بافريقيا مثل منطقة تسافو ايست في كينيا حيث تهيم زرافة بتكاسل فوق مادة لتعبيد الطرق وضعها عمال صينيون لتوهم وفي بلدات تجارية مزدحمة على ضفاف نهر النيل في السودان حيث يقايض الصينيون على العاج ويشترونه علانية.

وقال ايسموند مارتن أحد الناشطين في مجال حماية البيئة والذي يراقب التورط الصيني في السوق السوداء لتجارة العاج "ينتشر الصينيون في كافة أنحاء افريقيا ويشترون العاج سواء كان منحوتا أو في صورته الاولية".

ويتابع "في اخر مرة كنت فيها في الخرطوم أو أم درمان وجدت أن الصينيين اشتروا نحو ٧٥ في المئة من كل العاج المباع". بحسب تقرير لرويترز.

وفي تقرير صدر عام ٢٠٠٧ ذكرت معاهدة التجارة الدولية في الانواع المهددة بالانقراض التي تراقب التجارة العالمية في الحياة البرية ان الصين تواجه "تحديا رئيسيا" فيما تستمر في وضعها "كأهم مقصد في العالم للعاج غير المشروع" وهو ما يتفاقم جزئيا بسبب تمدد نفوذ بكين وعلاقاتها مع افريقيا.

وتقول وكالة التحقيقات البيئية ومقرها لندن انه ألقي القبض على مواطنين صينيين وأدينوا بتهريب العاج في افريقيا كما أن عصابات الجريمة المنظمة ضالعة في جلب كميات هائلة من العاج بصورة غير مشروعة الى الصين.

وفي محاولة مثيرة للجدل لوقف الصيد الجائر سمحت معاهدة التجارة الدولية في الانواع المهددة بالانقراض العام الماضي بتصدير ٦٢ طنا من انياب الافيال الى الصين بطريقة قانونية. واستورد الشحنة تجار صينيون عن طريق مزادات.

وفي ذاك الوقت عبر الان ثورنتون من وكالة التحقيقات البيئية عن القلق من أن الصفقة ستغذي اقبالا كبيرا علي العاج في الصين. وأبلغ صحيفة تلجراف "في دولة عدد سكانها ١,٣ مليار نسمة سيكون حجم الطلب على العاج من واحد في المئة من السكان هائلا".

وتحظر التجارة في العاج منذ ١٩٨٩ بعد عقود من الصيد الجائر الذي أدى الى انخفاض عدد افيال افريقيا الى النصف اذ بلغ عددها ٦٠٠ الف فقط في ١٩٩٧ وفقا لتقديرات جماعات حماية البيئة.

وأشارت الامانة العامة لمعاهدة التجارة الدولية في الانواع المهددة بالانقراض في جنيف الى تورط رعايا صينيين يعيشون في افريقيا منذ أمد طويل في هذه التجارة على نحو كبير فيما كان عدد كبير من مهربي العاج الذين ألقي القبض عليهم مؤخرا من سكان الصين الام.

وبينما تنفذ معظم الدول الحظر على العاج سمح للصين واليابان مؤخرا بشراء العاج من أفيال لم تتعرض للصيد الجائر في عدة بلدان افريقية في خطوة استهدفت جمع أموال لحماية البيئة والحد من عمليات الصيد الجائر بهدف الحصول على العاج مع تدفق مطرد لانياب بأسعار أرخص.

وداخل الصين قال مسؤولون ينظمون تجارة العاج المحلية انه لم تحدث زيادة واضحة في استهلاك العاج في ضوء القوانين والضوابط الصارمة التي تقصر بيع العاج وتصنيعه على نحو ١٣٠ موقعا في أنحاء البلاد. ومع هذا تمت الموافقة هذا العام وحده على افتتاح ٣٧ متجرا اخر كمنافذ رسمية لبيع العاج. كما أن هناك مؤشرات موحية على أرض الواقع.

ففي سوق التحف بقوانغتشو يبيع عدد كبير من المحال الصغيرة علانية العاج غير المشروع في صورة حلي أو أنياب منقوشة.

وقالت إحدى التاجرات ولقبها وو، طلبت ٨٠٠٠ يوان "١١٧٢ دولارا" مقابل رأس صغير من العاج على شكل بوذا "يمكنني أن أحضر لك ما تشاء. لتأت في وقت لاحق بعد الظهر".

وقال وان تسيمينج مدير ادارة تطبيق القانون والتدريب في معاهدة التجارة الدولية في الانواع المهددة بالانقراض بالصين "هناك علاقات اقتصادية وثيقة خاصة تربط قوانغتشو بافريقيا وينتشر عشرات الالاف من التجار الافارقة هنا وبالتالي لا يمكننا ان نستبعد احتمال انهم يجلبون العاج معهم". وأضاف وان "أصبحت قوانغتشو مركزا لتهريب العاج".

وترفض المعاهدة مزاعم الجماعات الحقوقية بان السيطرة على مبيعات العاج فاقمت التجارة غير المشروعة وتقول بدلا من ذلك أن مستويات الصيد الجائر ترتبط أكثر بمشكلات الحوكمة وعدم الاستقرار السياسي في المناطق الافريقية.

ولكن البروفسور تشو هونجفا المدير الصيني لشبكة مراقبة التجارة في الحياة البرية قال ان هناك حاجة لتحسين انفاذ القوانين في أنحاء الصين مع وجود أدلة على تسرب عاج مهرب عبر الصين الى أماكن بعيدة مثل التبت.

في الوقت نفسه يأمل النحاتون الصينيون المتعطشون منذ سنوات للحصول على عاج افريقي جديد في أن يبقي توفر العاج مؤخرا على حرفتهم القديمة.

وقال لي دينجنينج "٧٧ عاما" الذي رأى صناعة العاج التي ازدهرت يوما في قوانغتشو تتوارى بحيث لم يعد يمارسها سوى ١٠٠ نحات كان هو احدهم "سيساعدنا هذا على البقاء". "فقط لو حصلت على المواد الخام سيتعلم الناس (نحت العاج). واذا لم تحصل عليه سيبحث الجميع عن حرفة أخرى".

العالم لن ينتهي في كانون الاول ٢٠١٢

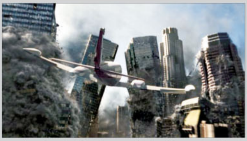

بهرا-وكالات

أكد ديفيد موريسون، أختصاصي علوم الفضاء لدى وكالة الفضاء الاميركية "ناسا"، أن ما تتناقله الشائعات حول توقع حلول نهاية العالم في كانون الأول ٢٠١٢ "مجرد خدعة كبيرة"، نافيًا وجود كوكب غامض على وشك الاصطدام بالأرض في ذلك التاريخ.

ودعا موريسون، في حديث الناس إلى "الاستمتاع بوقتهم" في ذلك التاريخ، والاستعداد لما بعده باعتباره مجرد يوم عادي، وذلك في إطار سعي "ناسا" إلى طمأنة الناس في مختلف الدول حيال ما تتناقله الشائعات من دمار سيلحق الأرض في ٢٠١٢، والذي قادها إلى تخصيص صفحة على موقعها الرسمي للرد على هذه التوقعات. وبحسب موريسون فإن ناسا لا تتوقع حدوث شيء في ذلك التاريخ، واصفاً الشائعات التي تتناقلها المواقع الإلكترونية وتنسبها إلى أبحاث تستند إلى حضارة "المايا" القديمة في اميركا الوسطى، بأنها "خدعة كبيرة".

وحول إمكانية اصطدام كوكب غامض يسميه البعض "نيبرو" بكوكب الأرض، قال العالم الاميركي: "لا يوجد كوكب يدعى نيبرو.. لا تقلقوا حيال هذا اليوم واستمتعوا بما بعده".

ويذكر أن الكثيرين يعتقدون بأن نهاية العالم ستحل في ذلك التاريخ، وقد تعززت المخاوف مع ظهور الفيلم الجديد "٢٠١٢"، وهو أمر تناقلته الكثير من الكتب، والمواقع الإلكترونية التي تضع على صفحاتها ساعات توقيت تنازلي ليوم ٢١ كانون الأول ٢٠١٢. ويشير هذا التاريخ إلى نهاية دورة الحياة لدى حضارة المايا، والتي يبلغ طولها ٥١٢٦ سنة. ولطالما عرف عن حضارة المايا شغفهم بالفلك ومعرفتهم له معرفة عميقة. ولم يعرف حتى الآن ما إذا كان اختيار هذا اليوم بالذات بسبب حدوث كارثة كونية ستنهي العالم، وهو ما أشعل فتيل عدد من النظريات بشأن نهاية الكون. وتقول عدة نظريات إن الأرض في ذلك اليوم ستبدأ بالدوران العكسي، كما أن هذا اليوم سيشهد الكثير من العواصف الشمسية، التي ستؤدي إلى فوران البراكين، وذوبان الثلوج. يذكر أن يوم ٢١ كانون الأول ٢٠١٢ يتوافق مع يوم انقلاب الشمس في الشتاء، كما أن هذا اليوم سيشهد توازي الشمس مع مجرة "درب التبانة".

وقد خصصت "ناسا" على موقعها صفحة خاصة للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بهذا اليوم، فأشارت إلى أن انتهاء تقويم المايا خلاله أمر عادي، باعتبار أن كل تقويم له بداية ونهاية. كما فندت الصفحة مزاعم حدوث انقلاب في قطبية الأرض ومراكز جاذبيتها، قائلة إن هذه الظاهرة تقع كل ٤٠٠ ألف سنة تقريباً، وحدوثها مجدداً يستغرق آلاف الأعوام.

قضايا نفسية: التفكير بالأحباءِ يخفف الآلام....
الوحدة مُعدية كالمرض.... والمال مصدَر القلق الأول في العالم

بهرا-وكالات

قال باحثون سويديون ان مخاطر الإصابة بأزمات قلبية تتضاعف لدى الاشخاص الذي يكتمون غضبهم ويسكتون على الظلم الذي يلحق بهم في العمل. من جهة ثانية وجد بحث علمي أمريكي أن النظر إلى صور الأحباء له مفعول في تخفيف الألم، في دراسة شددت على أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية والترابط الاجتماعي. وقد ضاقت خيارات الخبراء بحثا عن وسيلة لإيقاف زحف السمنة، الظاهرة المتفشية في كافة أرجاء العالم، ووجد آخر تلك الأبحاث العملية في التشاؤم حمية صحية لإنقاص الوزن. ويزعم علماء يابانيون أن السلوك الشخصي والمزاج قد يؤثران سلبا أو إيجابا في أحجامنا. ومن جانب آخر كشف استطلاع عالمي جديد أن المال هو المصدر الرئيسي للتوتر والقلق لدى البشرية، كما أظهر أن الرجال والنساء لا تقلقهم نفس الأسباب. وقد شمل الاستطلاع أشخاصا من ١٦ دولة، تم التوجه إليهم بالسؤال: ما هو المسبب الأول للتوتر لديك؟ وتراوحت إجابات نحو ١٥٠ شخصا بين المال، والعائلة، والصحة، وأحوال العالم، إلا أن النتائج أظهرت أن المال كان السبب الأول للتوتر والقلق.

كتم الغضب والأزمات القلبية

من جهتهم قال باحثون سويديون ان مخاطر الاصابة بأزمات قلبية تتضاعف لدى الاشخاص الذي يكتمون غضبهم ويسكتون على الظلم الذي يلحق بهم في العمل. وتوصل الباحثون الى هذه النتائج بعد دراسة اكثر من ٢٧٥٥ عاملا في العاصمة ستوكهولم ممن لم يكونوا يعانون من مشاكل قلبية عند المباشرة بالدراسة. وقد طرح على الاشخاص الذين خضعوا للدراسة اسئلة حول كيفية تعاملهم مع رؤسائهم وزملائهم في العمل عند بروز خلافات بينهم. تناولت الدراسة التي تمت المباشرة بها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ الاوضاع الصحية للمشاركين الذين كانوا في الحادية والاربعين من العمر من حيث التدخين وتناول المشروبات الكحولية والنشاط الجسدي والتعليم وضغوطات العمل وحرية اتخاذ القرارات في العمل وضغط الدم والكوليسترول والوزن. وفي عام ٢٠٠٣ جرت دراسة اوضاع هؤلاء الاشخاص وتبين ان ٤٧ منهم اصيبوا بأزمات قلبية او توفوا بسبب امراض قلبية. بحسب رويترز. وتبين ان احتمالات اصابة الاشخاص الذين يتفادون المواجهة ويتكيفون مع المشاكل بامراض قلبية او الوفاة بسبب ازمات قلبية هي ضعف النسبة لدى الاشخاص الذي يواجهون المشاكل في العمل ويتصدون لها. لكن هذا الاحتمال لا يزيد اذا عانى الشخص من الصداع او الام معوية او مزاج سيء في البيت. ويرى الباحثون ان الغضب يؤدي الى توتر فيسيولوجي اذا لم يتم تنفيسه و يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وفي النهاية الحاق الضرر بالاوعية القلبية.

دراسة عن حالات الشعور بالغضب

وجدت دراسة حديثة أمريكية أن حالات الشعور بالغضب تنتشر في صفوف اليافعين والآباء الذين لديهم أطفال والأقل تعليما. وقال الباحث سكوت تشايمان من جامعة تورنتو الأمريكية اليوم إن هدف دراسته التي ستنشر مطلع العام المقبل والتي شملت ١٨٠٠ أمريكي في الثامنة عشرة وما فوق هو وضع صورة عامة عن أسباب الغضب في الولايات المتحدة وقد طلب من هؤلاء الأشخاص ذكر الأسباب التي تجعلهم يغضبون ويعبرون عن مشاعرهم بواسطة الصراخ أو التذمر الخفيف وما شابه. وأضاف الباحث إنه في حين أن الغضب حالة شعورية طبيعية إلا أنها قد تصبح مؤذية إذا استغرقت وقتا أكثر من اللازم.. لافتا إلى أن الذين يعبرون عن غضبهم قد يعيشون لفترة أطول من نظرائهم الذين يكتمون مشاعر الغضب في قلوبهم أو يفضلون عدم البوح بها. بحسب موقع قنا . وحسب الدراسة فإن الأشخاص دون الثلاثين يعبرون عن شعورهم بالغضب والاستياء بمختلف الطرق بشكل متكرر أكثر ممن هم أكبر سنا. وأوضح تشايمان إن عدة عوامل تؤثر على الشبان وتجعلهم يغضبون أكثر من غيرهم منها ضغوط ونزاعات العمل والمشاكل الاقتصادية. وقال إن الذين يواجهون ضغوطا مادية يعبرون عن غضبهم بشكل قوي وهذا أكثر ما يتبدى عند اليافعين والنساء بشكل خاص.. مشيرا إلى أن الأمهات اللواتي لديهن أطفال يصرخن ويتأففن أكثر من غيرهن. وخلص تشايمان إلى أن هناك الكثير من المتعة والفوائد التي يجنيها الآباء.. لكنه أشار إلى وجود الكثير من الأسباب التي تجعلهم يغضبون مثل محاولة تربية طفل يتصرف بشكل سيء.. قائلا أن غير المتعلمين هم أكثر من يعاني من هذه الحالة.

أفكار مفيدة لمكافحة التوتر في الجسد والروح

الحياة المعاصرة يمكن أن تكون سلسلة من الروتين غير الواضح المعالم من توصيل الأطفال إلى المدرسة والاستعداد لإجتماع هام في العمل ومن ثم إدارة مشروع كبير من أجل رئيس العمل فقط للحصول على أجازة نهاية الأسبوع ومواجهة جبل من الأعمال المنزلية. ويترجم كل ذلك في شكل توتر بالنسبة للكثير من الناس يعني إشارات سلبية على المستوى العقلي والبدني. ويبدأ الكثير في الشعور بالإنهاك ويسقط البعض مرضى. ويقول الطبيب النفسي جواكيم كوجلر الأستاذ بالجامعة الفنية في دريسدن "التوتر ضار على المدى الطويل". ولكن كل شخص يمر بتجربة التوتر بشكل مختلف، ويقول "ما يسبب التوتر لشخص ما قد يكون تحديا لشخص ثان وقد يراه ثالث إنه أمر محايد". بحسب الوكالة الألمانية. ويضيف فرانك شنايدر رئيس الرابطة الألمانية لعلم النفس الجسدي والعلاج النفسي وعلم الأعصاب إن الحدود الزمنية لأي شخص لا تشكل إختلافا، فالتوتر يعني اجتياح حدود المرء، فأي شخص لا يواجه المشكلة بإتصاف يدخل في خطورة الوقوع في حالة انهيار سريع. ويقول نوسرات بيسيشكيان طبيب لعلاج أمراض الجسد النفسية وأختصاصي الأعصاب "التوتر هو علامة مثلما تقود سيارة وينقص مستوى الوقود بالسيارة ووبضاء لك مصباح التحذير الاصفر". ويرى أن التوتر هو تعبير عن الصراع يظهر نفسه في شكل مرض، ويمكن للتوتر أن يظهر نفسه بعدة أساليب. فهو يمكن أن يكون ذاتيا: وهو مجرد أن يشعر أي شخص بالتوتر ويحاول تعلم المزيد عنه. ولكنه يمكن أن يظهر نفسه على المستوى البدني مصحوبا بأمراض نفسية جسدية مثل ألم بالمعدة وآلام بالرأس أو الظهر وتسارع ضربات القلب أو نوبات ربو كما يقول كوجلر. كما يظهر التوتر نفسه على المستوى السلوكي من خلال إضطراب مواعيد النوم أو دفع الناس إلى الإفراط في تناول مواد مثل الكحوليات.

التفكير بالأحباء له القدرة على تخفيف الألم

وجد بحث علمي أمريكي أن النظر إلى صور الأحباء له مفعول في تخفيف الألم، في دراسة شددت على أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية والترابط الاجتماعي. وتمحورت الدراسة، التي قام بها علماء نفس من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس UCLA حول فكرة ما إذا كان مجرد النظر إلى صورة النصف الآخر أو الزوج يمكن أن يقلل الألم الجسدي. وشملت الدراسة ٢٥ امرأة معظمهن من طالبات الجامعة تربطهن علاقات حب قوية وجيدة مع شركائهن لفترة زادت على ستة أشهر. وتلقت المشاركات محفزات حرارية معتدلة الحرارة ومؤلمة في ذات الوقت في سواعدهن خلال مرورهم بمراحل وحالات مختلفة، تم خلالها عرض صور لأصدقائهن الرجال، وشخص غريب وثالثة لكرسي. وعقبت نيومي إيزنبيرغر، مديرة مختبر علم الأعصاب الاجتماعية والتأثيري في الجامعة والمشاركة في وضع الدراسة، إنه عند: "رؤية النساء لصور من تربطهن معهن علاقة حب، سجلت لهن درجات ألم أقل لتلقي الحرارة، مقارنة بدرجات الألم التي شعرن بها عند رؤيتهن لصورة شخص غريب عنهن، أو لجماد مثل الكرسي."وأردفت: "مجرد تذكير بسيط للشريك وعبر صورة فوتوغرافية ساعد في تخفيف الألم". وتابعت: "هذا يغير فكرتنا العامة حيال كيفية تأثر الأشخاص بالدعم الاجتماعي..". وعلى الرغم من وجود دراسات تؤكد أهمية العلاقات الاجتماعية، ومدى تعزيزها للصحة وتأثيرها في الأفراد، فإن الأمر أكثر خصوصية من ذلك. وأضافت أيزنبيرغر: "تعتقد أنه إن كان الهدف من المساندة والمؤازرة الاجتماعية هو تحسين الحالة الصحية للأفراد، ودعمهم وتوفير شعور جيد لهم، فالمساندة والمؤازرة يجب أن تكون من ذلك النوع الأكثر قربا واستجابة لحاجاتنا العاطفية".

استطلاع: المال هو مصدر القلق الأول لسكان العالم

كشف استطلاع عالمي جديد أن المال هو المصدر الرئيسي للتوتر والقلق لدى البشرية، كما أظهر أن الرجال والنساء لا تقلقهم نفس الأسباب. وقد شمل الاستطلاع أشخاصا من ١٦ دولة، تم التوجه إليهم بالسؤال: ما هو المسبب الأول للتوتر لديك؟ وتراوحت إجابات نحو ١٥٠ شخصا بين المال، والعائلة، والصحة، وأحوال العالم، إلا أن النتائج أظهرت أن المال كان السبب الأول للتوتر والقلق. وقد اعتلت ماليزيا اللائحة بنسبة ٥٨ في المائة من الأشخاص الذين يشكل المال مصدر قلقهم الأول، وجاءت بعدها الصين وسنغافورة بنسبة ٥٥ في المائة. أما المركز الثالث، فقد احتلته الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٤٨ في المائة. وتقول كاثلين فيفيلد، المحررة في مجلة Reader's Digest، صاحبة المشروع: "ما يثير دهشتنا في مثل هذه الاستطلاعات هو وجود إجماع عالمي في الرأي على موضوعات محددة". ووفقا للاستطلاع، لا يهتم سكان كل من روسيا وفرنسا وإيطاليا كثيرا بالمال، ولا يعتبرونه السبب الأول للقلق، ففي روسيا، قال ١٥ في المائة أن المال هو السبب الأول لقلقهم، بينما لم تتجاوز نسبتهم في فرنسا وإيطاليا ١٩ في المائة. وتأتي الأحوال العالمية في المرتبة الثانية لأهم الأسباب التي تصيب سكان العالم بالقلق.من ناحية أخرى، أشار الاستطلاع إلى أن الرجال والنساء لا يقلقون لنفس الأسباب، حيث أن النساء في إسبانيا، على سبيل المثال، يصبن بالقلق لأسباب عائلية، بينما تشكل الأحوال العالمية مصدر القلق الأول للرجال هناك.

الوحدة كالمرض.. معدية

خلصت دراسة أمريكية إلى نتائج غريبة مفادها أن الوحدة قد تكون معدية، إذ يمكن للشخص الذي يعاني من الوحدة أن "يعدي" بها من حوله. وقال بروفيسور جيمس فاولر، من "جامعة كاليفورنيا" الذي ساعد في وضع الدراسة التي نشرت في دورية "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي": "هذا يعني إذا كنت لا أعرف أي شيء بشأنك، لكنني أعلم بأن صديق صديقك يعاني من الوحدة، فهذا يضعني في موقف أفضل للتنبؤ إذا كنت تعاني بدورك من الوحدة أم لا".

وبيّنت الدراسة، التي شارك فيها أيضاً بروفيسور جون كاسيوبو من جامعة شيكاغو ونظيره من جامعة هارفرد، نيكولا شريستاكيس، وشملت نحو ٥ آلاف شخص، أن صديق الشخص الذي يعاني من الوحدة معرض بنسبة ٥٢ في المائة لأن يعاني من الوحدة، كما أن صديق الصديق معرض بنسبة ٢٥ في المائة، وصديق صديق الصديق معرّض بنسبة ١٥ في المائة. بحسب سي ان ان. وفقا لفاولر، فإن البيانات تشير إلى أن الشخص العادي يشعر بالوحدة نحو ٤٨ يوما في العام إلا أن "الوحيد" يعاني دوماً من هذا الإحساس، كما أظهرت الدراسة أن من يعانون من الوحدة، هم الأرجح من يعيشون دون أصدقاء، ولهم القدرة على خسارة الأصدقاء باستمرار. وأظهرت الدراسة أن العدوى أقوى من الشخص الذي يعاني من الوحدة إلى صديقه، ثم إلى جاره، غير أنها تنخفض بين الأزواج والأخوة، كما تنتقل بشكل أقوى من النساء إلى الرجال.

دماغا الرجل والمرأة يعملان بشكل مختلف في حالات الخطر

أظهرت تجارب طبية أنجزها فريق علمي بولندي في كراكوف أن أنشطة دماغ المرأة عندما تكون في حالة خطر تختلف عنها عند الرجل. وبينت فحوص الرنين المغناطيسي التي أجراها الفريق على الأنشطة الدماغية لواحد وعشرون رجلا و١٩ امرأة أن رد فعل الجنسين يختلف جذريا عند رؤية صور توحي بالخطر. وذلك وفقا لموقع بي بي سي.

فعند الرجال، ظهرت أنشطة مكثفة في مناطق الدماغ المسؤولة عن الحركة، لا سيما اللحاء الانعزالية، بينما نشطت مناطق العاطفة عند النساء خاصة المهاد الأيسر. ويذكر أن المهاد الأيسر منطقة تنقل الأحاسيس إلى مراكز الألم واللذة وسط الدماغ. كما تنشط منطقة في دماغ النساء مرتبطة بالذاكرة، بينما عند الرجال يتحسن أداء الباحة البصرية من الدماغ. ويتحكم المهاد الأيسر الذي ينشط عند الرجال في حالات الخطر في الوظائف اللاإرادية مثل التنفس ونبض القلب والهضم، أي أن جسم الرجل يستعد للقيام بمجهود عضلي وذهني مكثف، مثل المهاجمة أو اللوذ بالفرار. ويقول الباحث أندريي أوربانيك، إن هذا قد يعني أن استعداد الرجل للإقبال على عمل ما لمواجهة الخطر أكبر منه عند النساء. بحسب اربيان بزنس. ويضيف أورباتيك، إنه في موقف الخطر، إذا رأت المرأة مثلا صورة لطفل صغير، فقد تربطه بطفلها، بينما تعامل دماغ الرجل مع الموقف أقل عاطفية بكثير.